العرب والمسلمون.. ماذا يريدون تحديدا من أمريكا أوباما ؟!!

نحن شعوب العرب والمسلمين، نسأل دائما سؤالا محددا مُبهما مع كل دورة إنتخابية أمريكية، ماذا نحققه نحن أو ماذا يعود علينا ونستفيده نحن كعرب ومسلمين من الانتخابات الأمريكية المتتالية؟؟

وجدير بالذكر أن أمريكا اليوم وفي زمن قياسي من تاريخ الأمم والشعوب، والتي لا يزيد عمرها عن مائة عام تقريبا، في خلال هذه الفترة القصيرة من تاريخ الأمم والشعوب،استطاعت أن تكون القوة الضاربة في الأرض برا وبحرا وجوا وهذا لا يُخفى على أحد، ووصلت واستطاعت من خلال تشريعاتها ودساتيرها الوضعية، أن تكفل هذا التفوق العلمي والعسكري والاقتصادي والإنساني وفي شتى المجالات والعلوم تقريبا.

أمريكا ربما أسست عالمها الكبير هذا من خلال تجارب طويلة شاقة وأستطاعت فعلا أن تجتاز كل ذلك, لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم.

ونرجع إلى نفس السؤال!! ماذا تحقق لنا الإنتخابات الأمريكية كعرب ومسلمين على المدى القريب والبعيد؟؟ وماذا نريده تحديدا بعد كل دورة إنتخابية أمريكية؟؟

أمريكا طوال عهودها القديمة الجديدة, وضعت نصب أعينها مهمة محددة واضحة وتتمثل ببساطة شديدة, بمصلحة أمريكا كوطن قومي كبير أولا ومصلحة شعب أمريكا قويا موحدا ثانيا, وتتلخص علاقات أمريكا في الداخل والخارج على هذا الأساس وبموجب هذين المقياسين, وبهذا أمريكا وضعت أولى أولياتها (أمريكا وشعب أمريكا) فقط, فقد سعت وتسعى بدأب شديد إلى أن تحتل موقع الصدارة في العالم... وتفكيرها ونهجها هذا لا يعيبهم في شيء.

عندما نقيس الأمور بمعاييرنا, إننا نحن العرب والمسلمين تخلينا أصلا ومنذ أكثر من 1200 عام, تخلينا كأنظمة دكتاتورية كهنوتية على أن تكون الأولوية لأوطاننا وشعوب أوطاننا!! وضللونا وجهلونا وخدرونا وبلدونا, وبالتالي سمحنا تحت وطأة الجيش والشرطة والقمع والبطش والإذلال والمهانات وتكميم الأفواه والملاحقات والسجون والتعذيب!! سمحنا مُجبرين من خلال ملوك وأسر حاكمة باطلة غير شرعية وكهنتهم ومشرعيهم أئمة أشد الجهل والتخلف والشقاق والإرهاب والنفاق الباطلين غير الشرعيين, ورضخنا نحن كشعوب وسمحنا لهذه الدكتاتوريات وكهنتهم بأن تظل أراضينا العربية مقسمة مفرقة مجزأة بقيود وموانع وحواجز وهمية في وجه الأوطان والشعوب ومنذ أكثر من 1300 عام, وسمحنا للدول الأخرى أن تغزونا وتحتلنا وتنتهك كل المحرمات تنفيذا لمصالح الدول الغازية القوية دوما التي تستمد هذه الدول قوتها من ضعفنا كعرب ومسلمين ممثلة بأسر حاكمة باطلة غير شرعية ومشرعيهم وكهنوتهم أصحاب الأديان الأرضية الوضعية المذهبية الملكية (السُنة والشيعة).

أنيس محمد صالح

anis_hewar@yahoo.com

نحن كمفكرين ومثقفين ومحللين وكأكاديميين وكتاب عرب, لا نريد من أمريكا أكثر من أن ترفع يدها وقيودها عن عقولنا وفكرنا العربي من خلال هذه الأنظمة الدكتاتورية الكهنوتية القمعية المصدرة للقمع والبطش والإرهاب.. وأن تتوقف عن دعمها لهذه الدكتاتوريات الإرهابية المصدرة للقتل والفتنة والإقصاء والتكفير!!

لا نريد منها أكثر من أن تتكلم بشفافية ووضوح وتصرح علنا بضرورة أن تحافظ على مبادئ محاربة إرهاب الدول والحفاظ على الكرامات الإنسانية وحقوق الإنسان فقط, أن ترفع يدها ودعمها لهذه الدكتاتوريات الكهنوتية, والمهمة ملقاة على عاتقنا جميعا في تحرير أوطاننا وشعوبنا من الداخل .. ولسنا بحاجة إلى قوى خارجية لتحررنا.

الزخم الذي ظهر خلال فترة الرئيس الأمريكي جورج بوش الإبن, كان مهما جدا في تحريك الرواكد داخل البيت العربي, على الرغم إننا نعلم يقينا إن كل نبراته عن الديمقراطية وحقوق الإنسان ومحاربة الإرهاب!! هي كلها كانت صيَغ تغطية لإحتلاله لأفغانستان والعراق ومن أجل بناء الوطن العربي الكبير تمهيدا للدولة اليهودية الكبرى في فلسطين!!! ولكننا استغلينا في هذه الفترة القصيرة, تلك الشعارات الأمريكية الرنانة وحديثها عن محاربة الإرهاب والكرامات وحقوق الإنسان, للبدء في مواجهات كانت ومازالت حتمية وضرورية, للتعرف على أولويات المخاطر المحدقة بنا كأمة عربية وإسلامية, وفضحها وتعريتها تهيأة وإستعدادا للمعركة القادمة المرتقبة بين القديم والجديد, بين الجهل وبين العلم, بين التخلف وبين الحداثة, وبإذن الله سيستمر هذا الزخم في ظل قيادة الرئيس الأمريكي الجديد باراك حسين أوباما, الذي نتمنى عليه أن يرفع غطاء دعم أمريكا للأنظمة الكهنوتية الإرهابية العالمية .

اليوم نستطيع أن نجزم إن وعي المثقفين والمفكرين العرب وعددا هائلا من صفوة الشعوب العربية والإسلامية المستنيرة, بالمقارنة مع عشر سنوات مضت هو لاشك توسع وأنتشر سريعا. اليوم نحن نؤكد إننا قد تجاوزنا الخطوط الحمراء التي رُسمت لنا قمعا وبطشا وظلما وعدوانا منذ أكثر من 1200 عام تماما, وأصبحنا جماعيا في مواجهة حتمية بين أن نكون أو لا نكون في المستقبل... بين صفوة المجتمعات العربية وبين هذه الأنظمة الكهنوتية القمعية البطشية ومشرعيهم الباطلين غير الشرعيين الطغاة العُصاة, ولن يثنينا أي تحد لمواصلة هذه المسيرة إلا الموت بإذن الله .

كاتب إسلامي

متى يعود الحق الفلسطيني لأصحابه ؟

سعيد محمد سالمين

للأسف أن الحضارة الغربية وقعت في حمأة الخيانة لقيم الديمقراطية،وعلمانية الدولة،وحق تقرير المصير لجميع الشعوب،وتواطأت مع الصهيونية،بالرغم من أكاذيبها المفضوحة في مساعدتها على اغتصاب فلسطين العربية،فقد جاء وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا حينذاك وعداً لليهود بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين،وكان ذلك في الثاني من نوفمبر عام1917م استجابة لمطالب الحركة الصهيونية التي بدأت في روسيا في أواخر القرن التاسع عشر،بسبب المذابح التي أوقعها القياصرة الروس بمواطنيهم من اليهود الخزر.

ولا ننسى أن أوروبا كانت هي مهد الحركة الصهيونية فالمذابح الروسية وقعت في أوروبا،وفي روسيا في القرن التاسع عشر،وفي ألمانيا في القرن العشرين،وكانت تلك هي الذريعة التي تم بموجبها اغتصاب الصهاينة لفلسطين،ولا يزال المهاجرون الجدد يأتون أماما من أوروبا لتعزيز هذا الاغتصاب.

ومن أجل أن يحقق اليهود أغراضهم السياسية لم يترددوا في الكذب عن العالم بأسره،وزعموا أن اليهود جميعاً إنما هم من بني إسرائيل الذين تشتتوا في بقاع العالم،وظلت الحركة الصهيونية تعمل على تهجيرهم إلى فلسطين العربية بأساليب وطرق الصهاينة ملتوية وغير مشروعة،وهكذا تواصلت هجرة اليهود الصهاينة إلى فلسطين وفق مخطط صهيوني،أوروبي مدروس بدقة،وبخاصة أيام الانتداب البريطاني لفلسطين،فأقاموا لهم مستوطنات صهيونية،وازدادت أعدادها عام بعد عام،كما أزداد أعداد الأفواج المهاجرة من اليهود على فلسطين عن طريق التهريب والخديعة،فتمسكنوا في البداية حتى تمكنوا من بسط نفوذهم وهيمنتهم على البلاد ومقدرات الشعب الفلسطيني العربي،في غفلة من العرب الذين كانوا يغطون في نوم عميق ولم يكن يتصور عرب فلسطين أن تلك المستوطنات المقامة في أرضهم اليهود الصهاينة ستكون بمثابة حصان طروادة يخرجون منه ناشرين أعمالاً إرهابية عنيفة،ومرتكبين جرائم بشعة،ومجازر دموية اللإنسانية بحق الشعب الفلسطيني الآمن في وطنه فلسطين العربية،تحت مرأى ومسمع من سلطات الإنتداب البريطاني حينذاك وتحت صمت وتواطؤ دولي مشين.وما أن نجحت العصابات الصهيونية من أعمالها الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني،وتشريد أهلها من العراء وسيطرتها على زمام الأمور،حتى أعلنت رسمياً عن قيام دويلة إسرائيل من فلسطين المحتلة في15مايو1948م واعترافٍ أمريكا وأوروبا بها،ودعمتها سياسيا وماديا ومعنويا.

فهل يكون هذا الاعتراف الأوروبي،لخطر الدولة الصهيونية على سلام العالم،هو بداية الاعتراف بالخطيئة التاريخية التي ارتكبت في حق العالم العربي والإسلامي،الذي لم يكن له يد فيما أصاب يهود العالم أو بعضهم على يد بعض الدول الأوروبية؟ولكن العالم العربي الإسلامي هو من كان عليه أن يدفع من دم أبنائه ومن مستقبله ثمن تلك الخطايا.

إن الحرية لا تتجزأ،وكذلك الديمقراطية،إما أن تكون عادلة تشمل الجميع أو أقل على سلام العالم السلام،وعلى الذين يخلطون بقصد أو غير قصد،بين مقاومة الشعب الفلسطيني في غزة لقوات الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية،والإرهاب،أن يعلموا إنما كان بمنزلة رد فعل للإرهاب الصهيوني الذي بدأ في القرن الماضي،ولا يزال مستمر حتى هذه الساعة على يد الدولة الصهيونية،أم أن الصاروخ الذي يقذف به المقاتل الفلسطيني عدوه المحتل لأرضه في فلسطين العربية،هو الأكثر شراً من التي تطلعتها اليوم بنيران مكثفة طائرات العدو الإسرائيلي ودباباته وبوارجه الحربية على الشعب الفلسطيني في غزة،مخلفة ورآها الدمار الشامل،والحرائق،والقتل الجماعي،والجرحى لآلاف الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ،دون أن تجد من يردعها ويلزمها بوقف إطلاق النار فورا من مجلس الأمن للأمم المتحدة أخيراً نقول،يوم يعود الحق الفلسطيني لأصحابه،يكون من حق من يشاء أن يشاء أن يسائل المقاومة الفلسطينية بكل فصائل الوطنية سواء في غزة أو في أي أرض فلسطينية محتلة من فلسطين العربية هل وجدت الديمقراطية التي تعلمتها من الغرب أم سرابا؟

في الذكرى الـ (19) لميلاده

جمال عبد الناصر وفلسطين

ليست الكتابة اليوم عن جمال عبد الناصر مجرد تكريم لذكرى ميلاده في 15 / 1 / 1918، بل هي أولاً وأخيراً استرجاع لدروس حقبة زمنية عاشت فيها مصر والأمة العربية معاني العزة والكرامة والإرادة الوطنية الحرة. حقبة نشتاق لها أكثر كلما ازداد بعدنا عنها زمنياً وسياسياً كما هو حاصل الآن في الحرب الإسرائيلية على غزة.

«عاش من أجل فلسطين ومات من أجلها» هذا هو الشعار الذي رفعه شعب فلسطين عقب وفاة ناصر عام 1970. ففي 28 سبتمبر 1970، مات جمال عبد الناصر بعد أيام طويلة من الإرهاق والسهر المتواصل لوقف سيلان الدم العربي في شوارع الأردن آنذاك بين الجيش الأردني والمنظمات الفلسطينية، ومن خلال جهد قام به ناصر لجمع القادة العرب في قمّة طارئة بالقاهرة..

فعبد الناصر أدرك هدف حرب 1967 الذي أشار إليه وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك موشي ديان والرئيس الأميركي السابق جونسون، بضرورة تخلي مصر عن دورها العربي، وإعادة سيناء لها مقابل ذلك، فرفض ناصر استعادة الأرض عن طريق عزلة مصر وتعطيل دورها العربي التاريخي.. وجاء أنور السادات بعده ليحقّق المطامح الدولية والإسرائيلية في مقايضة الأرض بالعزلة عن طريق معاهدة كامب ديفيد.

عبد الناصر أدرك مخاطر الصراعات العربية/العربية التي كانت سائدة قبل حرب 67، فأوقف تدخل الجيش المصري في اليمن وأقام «تحالف المدفع والنفط» الذي تأكّدت أهميته في حرب عام 1973.

.. واليوم نجد أنّ تعطيل دور «المدفع» العربي في المعركة مع العدو الإسرائيلي، لم يحقق الأمن والسلام للعرب بل برّر للقوى الدولية الكبرى العودة إلى السيطرة على المنطقة من الباب الأمني الواسع والذي ما زال مشرّعاً على مصراعيه.

عبد الناصر أدرك بعد حرب عام 1967 أهمية وجود كيان فلسطيني مقاتل، فدعم انطلاقة الثورة الفلسطينية وقيادتها لمنظمة التحرير الفلسطينية رافضاً إقامة «فصيل فلسطيني» خاص تابع له (كما فعلت حكومات عربيّة أخرى) انطلاقا من حرصه على وحدة الشعب الفلسطيني وعلى توحيد جهود هذا الشعب من أجل استعادة وطنه، واليوم نجد قيادة هذه المنظمة تُسلّم خطوةً بعد خطوة بالمطالب الأميركية والإسرائيلية..

عبد الناصر أكد بعد حرب عام 1967 حرصه على تعميق الوحدة الوطنية في كلّ بلد عربي، وعلى رفض الصراعات الجانبيّة المحليّة التي تخدم العدوّ الإسرائيلي (كما فعل في تدخله لوقف الصراع الداخلي في لبنان عام 1968 بعد صدامات الجيش اللبناني مع المنظمات الفلسطينية).

فإذا بالأرض العربية بعد غيابه تتشقق لتخرج من بين أوحالها مظاهر التفتّت الداخلي والصراعات المحليّة بأسماء مختلفة لتبدأ ظاهرة التآكل العربي الداخلي كبداية لأزمة لهدف السيطرة الخارجيّة والصهيونية.

لقد رفض جمال عبد الناصر إغراءات التسوية كلّها مع إسرائيل، بما في ذلك العرض الأميركي/الإسرائيلي له بالانسحاب الكامل من كلّ سيناء مقابل عدم تدخّل مصر في الجبهات العربية الأخرى، وإنهاء الصراع بينها وبين إسرائيل. وكان ناصر يردّد «القدس قبل سيناء، والجولان قبل سيناء»، و«لا صلح ولا اعتراف بإسرائيل ما لم تتحرّر كلّ الأراضي العربية المحتلّة عام 1967، وما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة».

وأصرَّ ناصر على هذه الأهداف السياسية رغم قبوله بالقرار 242 الصادر عن مجلس الأمن ثمَّ لما كان يُعرَف باسم «مبادرة روجرز»، وكان يتحرّك دولياً في مختلف الاتجاهات (رغم ظروف الحرب الباردة واضطراره لعلاقة خاصّة مع موسكو) بدون تفريط أو تنازل عن الأهداف السياسية المرحليّة، وبشكل متزامن مع البناء العسكريّ والمعارك المفتوحة على الجبهة المصرية ومع أقصى درجات التضامن العربي والدعم المفتوح لحركة المقاومة الفلسطينية.

هكذا جعل عبد الناصر من هزيمة عام 1967 أرضاً صلبة لبناء وضع عربيّ أفضل عموماً، مهّدَ الطريق أمام حرب عام 1973.

صبحي غندور

هذه الحقبة الزمنية (من حرب 1967 إلى وفاة ناصر عام 1970) كانت مهمة جداً في التاريخ العربي المعاصر وفي تاريخ العلاقات العربية/العربية، وفي تاريخ الصراع العربي/الصهيوني.

كذلك، كان انتصار المقاومة اللبنانية بإجبارها إسرائيل على الإنسحاب من لبنان مساوياً، في قيمته وأهميته، لما قام به جمال عبد الناصر بعد هزيمة عام 1967 من حيث إعادة الاعتبار للأمَّة ولحقّ المقاومة المشروعة ضدّ الاحتلال، وفي تصحيح مسار الواقع العربي لجهة كيفية التعامل مع إسرائيل حيث تأكّد أنّ «الأرض هي مقابل المقاومة» وليس «الأرض مقابل شعارات السلام».

وبأنّ الصلح والاعتراف والتعامل مع إسرائيل ليست هي مداخل استرجاع الحقوق والأرض من عدوٍّ لا يعرف سوى لغة القوّة، بل المقاومة الرافضة للتفريط والتنازلات المبدئيّة، والمخلصة لأهدافها السياسية المعلنة، والحريصة على التفاف الشعب كلّه حولها.. هذه المقاومة هي الكفيلة باسترجاع الأرض والحقوق معاً.

ولذا كان الانسحاب الإسرائيلي من لبنان في العام 2000 ثم من غزة في العام 2005، هو انتصار لمقولة ناصر: «ما أخذ بالقوّة لا يُستردُّ بغير القوّة» رغم كلّ الظروف السلبية السائدة لبنانياً وفلسطينياً وعربياً ودولياً.

لكنّ المشكلة الراهنة أنّ البعض ما زال يراهن على أسلوب المفاوضات فقط وعلى التخلي الكامل عن أسلوب المقاومة، وبما يتوافق مع مطالب «الشريك» (الأميركي والإسرائيلي) باعتماد مقولة (المفاوضات كأسلوب وحيد) ومما يعني على مستوى المنطقة التطبيع مع إسرائيل حتى قبل الإنسحابات من الأراضي المحتلّة.

ويعني تخلّياً عن الهويّة العربية لصالح «الشرق أوسطية»، ويعني صراعات بين الدول العربية يلازمها تطبيع وعلاقات مع إسرائيل.. ويعني أيضاً هيمنة أميركية كاملة على المنطقة كطرف دوليٍّ وحيد يشرف على هذه المفاوضات والمعاهدات ويضمن تنفيذها.

لقد أدرك الشعب الفلسطيني طوال قرن تقريباً من زمن الصراع العربي/الصهيوني أنّ كفاحه المباشر هو الطريق للدفاع عن حقوقه ولتحصيل المغتصَب منها. وقد قدّم هذا الشعب تضحيات كبيرة في حقبات زمنية مَختلفة، ولم يتوقّفْ عطاؤه في أيّة مرحلة من مراحل الصراع مع العَدوّ الصهيوني.

ولعل الحرب الإسرائيلية الآن على غزة خير نموذج لعظمة التضحيات الفلسطينية في هذا الصراع المفتوح. فبارك الله بكم يا أبناء غزة المقاومين على أرضها ضد العدوان الإسرائيلي الغاشم. فالأرض المحتلة ـ أية أرض محتلة ـ لا ترويها إلا الدماءً.. وفلسطين نبع لا ينضب من دماء أبنائها.

مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

الأزمة العالمية ليست فقط اقتصادية

بعد بداية العام الجديد واصل البرلمان الروسي دورته الاعتيادية ليكون على رأس جدول أعماله،سبل مواجهة آثار ومضاعفات الأزمة المالية العالمية، وانخفاض أسعار النفط، الذي يهدد بعجز كبير في الموازنات الحكومية الروسية، ويعتقد رئيس البرلمان أن الأزمة المالية ليست منعطفا اقتصاديا تشهده السياسة الروسية والعالمية، وإنما هو بالدرجة الأولى منعطف سياسي، لما يحمله من تغييرات في سياسات الدول الكبرى.

د. جانا بوريسوفنا

ويعتقد العديد من الباحثين الروس أن مشكلة توزيع الثروة وحل الأزمات الاقتصادية على حساب دافعي الضرائب خطأ فادح يزيد من الهوة بين الفقراء والأغنياء، ويهدد النظام العالمي الجديد.

من جانب آخر لابد من القول بأن الأزمة المالية العالمية، والتي تفجرت في مرحلة احتدام الصراع بين مراكز القوى الدولية، أدت إلى تجميد أو منع نشوب الحرب الباردة من جديد، بل ودفعت الدول الكبرى إلى التباحث والتشاور لإيجاد مخرج ينقذ المجتمع الدولي من الانهيار الاقتصادي الذي يمكن أن يدمر منجزات البشرية.

وبعد أن احتدم الصراع بين روسيا والغرب والذي تمثل في حرب القوقاز التي أسفرت عن شرخ كبير في العلاقات بين الجانبين، جاءت الأزمة المالية، لتجبر كافة الأطراف على الجلوس خلف طاولة مفاوضات واحدة وصياغة برنامج عمل مشترك، يعتمد على جهود ومساهمات كل الأطراف الدولية.

ويذهب العديد من المراقبين إلى أن هذه الأزمة قد كشفت بشكل لا يدع مجالا للشك عن فشل مقولة العالم أحادي القطب، وان المجتمع الدولي والنظام العالمي الجديد لا يمكن أن يكون قادرا على الاستمرار ما لم يعتمد على التعددية القطبية.

وجاءت الأزمة لتقلب رأسا على عقب جدول أعمال الدول الكبرى ومراكز القرار في المجتمع الدولي، ولم يعد تعزيز نفوذ هذه الدولة أو تلك هو المهمة الرئيسية، وإنما أصبح الملف الرئيسي بلا منازع هو تصفية آثار الأزمة المالية العالمية ومحاصرتها.

بل أن روسيا والعديد من الدول الكبرى بدأت تعيد النظر في ميزانياتها، وخاصة البنود المخصصة للإنفاق العسكري،ما يعني أن الأزمة العالمية، لم يقتصر تأثيرها على إضعاف اقتصاديات بعض الدول، وإنما تعداه ليكون السبب المباشر في تعديل خطط السياسات الخارجية لعدد من الدول، والتي قررت أن تؤجل العديد من المهام والخطط الخاصة بدورها ونفوذها الدولي، لحساب إيجاد حلول ناجعة لتداعيات الأزمة المالية العالمية في بلادها.

وبات واضحا أن النزعة التي ظهرت عقب الحرب الجورجية في صيف العام الماضي في الأوساط الغربية، والداعية إلى عزل روسيا، قد انهارت ليس فقط بسبب احتياج الغرب لروسيا في حل العديد من المشاكل الأمنية التي تمس أمن المجتمع الدولي.

وإنما أيضا لأن الغرب وروسيا معا يحتاجان بعضهما البعض في تصفية آثار الأزمة المالية،وبات من الضروري التفاهم والتنسيق والعمل المشترك.

ولم يقتصر الأمر على سقوط شعار عزل روسيا، وإنما تأجل ملف ضم أوكرانيا وجورجيا إلى عضوية الناتو، لأن دول الناتو ليست قادرة على تحمل المزيد من الأعباء المالية، والتي تتمثل بتمويل هاتين الدولتين، لتطوير أنظمتهما الدفاعية ومستوى أداء قواتهما العسكرية.

وما إلى ذلك من شروط ومتطلبات كي تنضم كل من أوكرانيا وجورجيا إلى حلف شمال الأطلسي. ما يعني أن البلدين يجب أن تعتمدان على الجهود الذاتية، لأن الأزمة المالية قضت على أي فائض في الميزانيات الغربية يمكن أن يساعدهما على تحقيق هذا الهدف.

ويبدو واضحا أن المرحلة القادمة تتطلب من كافة الأطراف الدولية إيجاد لغة تفاهم مشتركة، لأن حماية النظام العالمي الجديد، الذي واجه ويواجه تهديدا حقيقيا تحت تأثير ضربات الأزمة المالية، تحتاج لكل الجهود، وإلا سيواجه المجتمع الدولي حالة من الفوضى السياسية والاقتصادية والاجتماعية كفيلة بتصفية كافة انجازاته.

خبيرة الطاقة الروسية

annamarat@km.ru

أخي المواطن ..أختي المواطنة . لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني